

بعد تشييع والده واستقباله آلاف المعزّين وعزاء الملك .. الأردن يطالب مشعل بالمغادرة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

31/08/2009

غادر خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في ساعة متأخرة من مساء أمس الأحد (30-8) العاصمة الأردنية، بعد أن شارك في مراسم تشييع والده الحاج عبد الرحيم مشعل، الذي وُوري الثرى في عمان أول أمس

وأفادت حركة "حماس" في خبر صحفي مكتوب وُزعت ظهر اليوم الإثنين (31-8) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه بأن مشعل استقبل مساء أمس محافظ عمّان سمير المبيضين مندوباً عن الملك الأردني عبد الله الثاني لتعزيتته في وفاة والده

كما استقبل أبو الوليد خلال اليومين الماضيين آلاف المعزّين الذين توافدوا على "سرادق" العزاء، بجوار منزل والده في منطقة "الكمالية" بعمان

وكان من أبرز المعزّين: "طاهر المصري نائب رئيس مجلس الأعيان الأردني ورئيس الوزراء الأسبق، وأحمد عبيدات رئيس الوزراء الأسبق، وفصل الفايز رئيس الوزراء الأسبق، ودان محمد ذنبيات (وزير سابق)، ودان أحمد هليل قاضي القضاة، وعدنان أبو عودة رئيس الديوان الملكي الأردني الأسبق، ودان هاني خصاونة (وزير الإعلام السابق)، ودان همام سعيد المراقب العام لجماعة الأخوان المسلمين، وسالم الفلاحات، وعبد المجيد ذنبيات المراقبان العائنان السابقان لجماعة الإخوان، ودان عبد الله العكايلة (وزير ونائب سابق)، وسليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وتيسير قبعة نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وبرجس الحديد شيخ عشيرة الحديد، ودان إسحاق الفرحان الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي

كما شارك الأئمة العاقون السابقون لحزب جبهة العمل الإسلامي: دان عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب الأردني الأسبق، وحمزة منصور، وزكي بني رشيد، ونقيب المحامين الأردنيين السابق صالح العرموطي، ونقيب المهندسين الأردنيين عبد الله عبيدات، ونقيب الصيادلة طاهر الشخشير، ونقيب الأطباء دان أحمد العرموطي، ونقيب الممرضين خالد أبو عزيزة، والنائب طارق خوري، والنائب عبد الحميد ذنبيات، والنائب محمد خليل عقل، والنائب غزام الهنيدي، والنائب محمد القضاة، والنائب خليل عطية، والمهندس ليث شبيلات (نائب سابق)، وعبد الحفيظ علاونة (نائب سابق)، ودان محمد أبو فارس (نائب سابق)، ودان علي العنوم (نائب سابق)، إبراهيم خريسات (نائب سابق)، وراكان المجالي نقيب الصحفيين الأسبق، وفهد الريماوي رئيس تحرير جريدة "المجد"، وعاطف الجولاني رئيس جريدة "السبيل" اليومية

كما شارك أعضاء المكتب التنفيذي لجماعة الإخوان المسلمين، وأعضاء المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الإسلامي، وحسين مجلي نقيب المحامين الأسبق، والمحامي زهير أبو الراغب

وقالت صحيفة القدس العربي أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل غادر الأردن ليل الأحد الاثنين عائداً إلى العاصمة السورية دمشق، بناء على طلب وزير الداخلية الأردني نايف القاضي، حسبما صرح نقيب المحامين الأردنيين السابق صالح العرموطي

وقال العرموطي في تصريح ليونايته برس إنترناشونال: كنت قد تقدمت الأحد بطلب لرئيس الوزراء نادر الذهبي بتمديد إقامة مشعل في الأردن لثلاثة أيام بدلا من يومين، ريثما تنتهي أيام العزاء بوفاة والده كما هو متعارف عليه، فابلغني رئيس الوزراء انه سيتم دراسة الموضوع

وتابع أنه وبعد ساعة ونصف تلقى اتصالا هاتفياً من وزير الداخلية يطلب منه فيه أن يبلغ مشعل بضرورة مغادرة الأردن

وأكد العرموطي أن مشعل لم يطلب أبداً تمديد إقامته في الأردن وان الطلب جاء بمبادرة شخصية منه كصديق لمشعل

وقال انه لم يبلغ رئيس المكتب السياسي لحماس بطلب وزير الداخلية لأن مشعل كان قرر مغادرة الأردن بالفعل التزاما بالاتفاق المسبق بينه وبين السلطات الأردنية بهذا الخصوص

وانتقد العرموطي عدم موافقة الحكومة على تمديد إقامة مشعل في الأردن، مشيراً إلى أن رئيس المكتب السياسي لحماس مواطن أردني بغض النظر عن الطبيعة السياسية لقضية إبعاده من الأردن

المصدر : المركز الفلسطيني للإعلام / القدس العربي